

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)
**The Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Algeria
 During The Period (1995-2020)**

محمد بن العائب

جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، m.benlaib@univ-djelfa.dz

تاريخ النشر: 2023/05/20

تاريخ القبول: 2023/05/13

تاريخ الاستلام: 2023/03/15

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)، حيث تم استخدام نموذج الانحدار البسيط بالاعتماد على برنامج (Eviews13)، والذي يتضمن العديد من الطرق المستخدمة في القياس من بينها طريقة المربعات الصغرى التي اعتمد عليها في تقدير النموذج. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها وجود علاقة طردية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات النمو الاقتصادي في الجزائر، حيث سجل الاستثمار الأجنبي المباشر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة، وفي المقابل سجل النمو الاقتصادي تزايدا واضحا بمعامل تحديد مصحح قدر بنسبة 43%. وهذا ما يؤكد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لا تزال ضعيفة مقارنة بالبلدان الأخرى، وهو ما يتطلب ضرورة توفير المناخ الملائم لزيادتها.

كلمات مفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، النمو الاقتصادي، سلاسل زمنية، الانحدار البسيط، الجزائر.

تصنيف JEL: F21، F43، C22، C21، O55.

Abstract:

This study aims to measure the impact of foreign direct investment flows on economic growth rates in Algeria during the period (1995-2020). The simple regression model was used based on the (Eviews13) program which includes many methods used in measurement, including the method of squares. The smallest one that I rely on to estimate the model.

The study reached a basic conclusion that there is a direct relationship between foreign direct investment flows and economic growth rates in Algeria, where foreign direct investment recorded successive increases during the study period, and in contrast economic growth recorded a clear increase with a corrected determination coefficient estimated at 43%. This confirms that foreign direct investment flows in Algeria are still weak compared to other countries which requires the need to provide an appropriate climate for their increase.

Keywords: Foreign Direct Investment, Economic Growth, Time Series, Simple Regression, Algeria.

JEL Classification: F21, F43, C22, C21, O55.

1. مقدمة:

يعتبر النمو الاقتصادي من الأهداف الهامة التي تسعى إليها الحكومات وتتطلع إليها الشعوب، كونه المرآة العاكسة لطريقة سير الاقتصاد من جهة والمؤشر الذي يمكن من خلاله التعبير عن مستوى رفاهية الأفراد من جهة أخرى. ولعل ظاهرة العولمة وما صاحبها من تطورات كبيرة خاصة في الجانب الاقتصادي، أفزت ظاهرة تنافس مختلف الدول على جلب أعلى نسبة منها، وهي ظاهرة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، لما لها من الأثر الكبير في تحقيق النمو الاقتصادي للدولة المضيفة.

فما تشهده معظم الدول العربية من اختلال في هيكلها الاقتصادية من خلال اعتماد معظمها على سلعة واحدة أو عدد قليل من السلع، راجع لتأخرها في جذب واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب غياب مناخ استثماري فعال.

1.1. إشكالية البحث: انطلاقاً من الأهمية التي حظيت بها ظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر خلال السنوات الأخيرة، وزيادة حدة المنافسة عليها بين الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، سارعت الجزائر كغيرها من الدول إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة كآلية لتحقيق العديد من المزايا التي من شأنها زيادة الناتج المحلي الإجمالي وبالتالي زيادة معدلات النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

فما مدى تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)؟

2.1. أسئلة البحث:

يمكن تقسيم إشكالية البحث إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما يمثل الإطار المفاهيمي لكل من الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي؟
- هل تتميز السلسلتين الزمنية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر بالاستقرار في المستوى الأصلي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)؟

3.1. فرضيات البحث:

كفرضيتين رئيسيتين مقترحة للإجابة على إشكالية البحث نقترح ما يلي:

- تتميز السلسلتين الزمنية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر بالاستقرار في المستوى الأصلي؟
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)؟

4.1. أهداف البحث: تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- قراءة في مفهوم كل من الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي؛
- تسليط الضوء على أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)

5.1. منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة وصف وتحليل كلا من ظاهري الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، كما تم الاعتماد على المنهج القياسي من خلال بناء نموذج انحدار بسيط يوضح العلاقة بين هذين المتغيرين خلال فترة البحث، وهذا من خلال طريقة المربعات الصغرى.

6.1. الدراسات السابقة: توجد عدة دراسات ركزت على العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي نذكر منها:
-دراسة (روايح، 2021) بعنوان: قياس مدى ارتباط الاستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة في الجزائر بالناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1995-2018).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على إجمالي الناتج المحلي في الجزائر خلال الفترة (1995-2018)، وتوصلت إلى نتيجة أساسية مفادها نتيجة أساسية مفادها وجود علاقة طردية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وإجمالي الناتج المحلي في الجزائر خلال فترة الدراسة.

-دراسة (جليط، 2018) بعنوان: دراسة قياسية لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر.
هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي، ولهذا الغرض فقد تم الاستعانة بنماذج الديناميكية للكشف عن هذه العلاقة، وقد بينت النتائج عن وجود علاقة طردية ضعيفة نوعا ما بين الإيرادات السياحية والناتج المحلي الإجمالي، مع وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه تسري من معدل النمو الاقتصادي إلى الاستثمار السياحي؛

-دراسة (نصار، 2013)، بعنوان: دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي - حالة بعض الدول العربية -
هدفت الدراسة إلى تحليل أثر دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في بعض الدول العربية (مصر، لبنان، المغرب، السودان، الأردن خلال الفترة (1995-2011)). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يلعب الاستقرار السياسي وتحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي دورا كبيرا في قدرتها على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

من خلال تحليل الدراسات السابقة يظهر جليا أن الاتفاق على أن هناك تأثير واضح للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، وهذه الدراسة تعتبر امتداد للدراسات السابقة حيث جاءت لتأكيد الدور الفعال الذي يؤديه الاستثمار الأجنبي المباشر في زيادة الناتج المحلي الإجمالي ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال تحليل اقتصادي قياسي يغطي الفترة (1995-2020).

2. مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر:

1.2. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر:

هناك عدة تعريفات لمصطلح لاستثمار الأجنبي المباشر نذكر منها:

-عرفت منظمة التجارة العالمية الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه: "ذلك الاستثمار الذي يحصل عندما يقوم مستثمر في بلد ما (البلد الأم) بامتلاك أصل موجود في بلد آخر (البلد المستقبل) مع وجود نية لديه في إدارة ذلك الأصل، كما يتميز بتملك المستثمر الأجنبي نسبة 10% أو أكثر من الأسهم أو القوى التصويتية تمنحه درجة التأثير في إدارة المشروع المقام في بلد غير البلد الأم".¹

-يعرف جابلر الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه: "تصدير لرأس المال من خلال عناصر اقتصادية، من دولة إلى أخرى بهدف شراء عقارات أو إنشاء فروع أو إنشاء شركة تابعة أو شراء شركة أجنبية، أو المشاركة في شركة أجنبية قائمة حيث تكون درجة المشاركة كافية لأن تقوم الشركة المستثمرة بالتأثير على سياسة وقدرات الشركة الأجنبية".²

-عرف صندوق النقد الدولي الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه: "حصول مستثمر مقيم في اقتصاد ما على حصة ثابتة في مشروع في اقتصاد آخر. وتنطوي هذه المصلحة على علاقة طويلة الأجل بين المستثمر والمشروع، حيث تعطي للمستثمر الحق في المشاركة في إدارة المشروع".³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: "عملية تصدير رأس مال يقوم بموجبها مستثمر في بلد ما بامتلاك أصل موجود في بلد آخر، تنطوي على علاقة طويلة الأجل بين المستثمر والمشروع وتعطي هذا الأخير الحق في إدارة المشروع والإشراف والرقابة عليه.

2.2. أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر: يمكن تصنيف أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر إلى:

1.2.2. أهداف الدول المضيفة: ويمكن إجمالها فيما يلي:⁴

- دعم ميزان المدفوعات من خلال زيادة الصادرات والحد من الواردات؛
- زيادة معدلات الاستثمار، ومن ثم زيادة الإنتاج وتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي؛
- زيادة معدلات العمالة وتقليل البطالة عن طريق تدريب وتنمية القوة العاملة؛
- تنويع هيكل الإنتاج والصادرات وتقليل الاختلال في هيكل الإنتاج، وذلك بزيادة نمو القطاع الصناعي؛
- اكتساب عنصر المعرفة الفنية والأفكار الجديدة التي تؤدي إلى خلق معارف مستمرة وحديثة؛
- والمساهمة بالفائض السنوي في السوق الدولية.

2.2.2. أهداف المستثمر الأجنبي: ويمكن إجمالها فيما يلي:⁵

- الحصول على المواد الخام في الدول المستثمر فيها لأجل استخدامها في صناعاتها؛
- إيجاد أسواق جديدة لمنتجات جديدة كبضائع الشركات الأجنبية خاصة تسويق فائض كبير من السلع الراكدة، والتي لا تستطيع هذه الشركات تسويقها في موطنها؛
- يضمن الاستثمار الأجنبي المباشر دخول رؤوس الأموال على المدى المتوسط والطويل، وذلك في صيغة مجموع الأرباح المحققة في الدول المضيفة والتي يتم تحويلها إلى الدول المصدرة له؛
- ضمان واستغلال اليد العاملة الرخيصة مقارنة باليد العاملة مرتفعة التكلفة في الدول القائمة به؛
- تقليل المخاطر التي تتعرض لها استثمارات الشركات الأجنبية والتي يحملها الإنتاج في بلد واحد مثل: الحرب، التأميم، زيادة الرسوم الجمركية، خطر عمليات الإضراب الذي قد يشل المبيعات في بلدان عدة على حد سواء، فتوزيع وانتشار الاستثمارات على عدد أكبر من الدول يعمل على تحجيم تلك المخاطر للحد الأدنى المرغوب؛
- الاستفادة من قوانين تشجيع الاستثمار والإعفاءات الضريبية التي تمنحها الكثير من الدول المستثمر فيها من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية إليها (تقديم الحوافز الضريبية، توفير فرص استثمارات دائمة، إعطاء ضمانات للمستثمرين، توفير أنظمة للمعلومات وغيرها).

3. مفهوم النمو الاقتصادي:

1.3. تعريف النمو الاقتصادي: قدمت عدة تعريفات للنمو الاقتصادي نذكر من أهمها ما يلي:

- حسب سيمون كزنتس فإن النمو الاقتصادي يعرفه بأنه: "الزيادة في قدرة الدولة على عرض توليفة متنوعة من السلع الاقتصادية لسكانها، وتكون هذه الزيادة المتنامية في القدرة الانتاجية مبنية على التقدم التكنولوجي والتعديلات المؤسسية والايديولوجية التي يحتاج الأمر إليها."⁶

- ويقصد بالنمو الاقتصادي: "حدوث زيادة مستمرة في اجمالي الناتج المحلي أو الدخل القومي الحقيقي، بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي."⁷

- النمو الاقتصادي يشير إلى: "مجرد الزيادة الكمية في متوسط الدخل الفردي الحقيقي الذي لا يرتبط بالضرورة بحدوث تغيرات هيكلية إقتصادية أو اجتماعية." ⁸

- يقصد بالنمو الاقتصادي: "تغير مستوى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أو الدخل خلال فترة زمنية محددة." ⁹
من خلال التعريف السابقة يمكن تعريف النمو الاقتصادي على أنه: "الزيادة في قدرة الدولة على عرض توليفة متنوعة من السلع الاقتصادية لسكانها بما يسمح بزيادة إجمالي الناتج المحلي وتحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي خلال فترة زمنية معينة".

2.3. أنواع النمو الاقتصادي: وتمثل فيما يلي: ¹⁰

- النمو التلقائي: يتحقق النمو التلقائي بفعل قوى السوق التلقائية بشكل عفوي، أي بفعل القوى الذاتية دون إتباع للتخطيط العلمي المسبق، بحيث يكون دور الدولة دورا مساعدا ومكملا للسوق وليس أساسيا.
- النمو العابر: يحدث نتيجة لعوامل طارئة مؤقتة سرعان ما تزول، وفي الغالب ما تكون خارجية، وبزوال هذه العوامل يزول معها هذا النمو.
- النمو المخطط: يحدث النمو بسبب عملية تخطيط شامله للاقتصاد القومي، حيث ينمو الاقتصاد بناءً على خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويرتبط النمو ارتباطا وثيقا بقدرة المخططين، وواقعية الخطط المطروحة، وفاعلية المتابعة والتنفيذ.

4. قياس أثر تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة على معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020) ^{1.4} منهجية الدراسة:

لتحديد أثر أبعاد المتغير المستقل (الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة إلى الجزائر) على أبعاد المتغير التابع (معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر المعبر عنها بالناتج المحلي الإجمالي) نستخدم نموذج الانحدار البسيط وهذا بالاعتماد على برنامج (13 Econometrics Eviews) والذي يتضمن العديد من الطرق المستخدمة في القياس والتي من بينها طريقة المربعات الصغرى التي سنعمد عليها في تقدير النموذج وتأخذ معادلة النموذج الشكل الخطي التالي:

$$L(GDP) = \alpha_0 + \alpha_1 L(FDI) + \varepsilon$$

حيث:

- أبعاد المتغير التابع: وتمثل فيما يلي:

$L(GDP)$: لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر

- أبعاد المتغير المستقل: وتمثل فيما يلي:

$L(FDI)$: لوغاريتم الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر؛

أما (ε) و (α_0) فيمثلان الخطأ العشوائي والثابت على الترتيب.

2.4. تقدير وتحليل النموذج المقترح (أثر تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة على معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020))

1.2.4. دراسة إستقرارية المتغير التابع والمتغيرات المفسرة: للكشف عن استقرار وسكون المتغيرات أو السلاسل الزمنية عادة نلجأ إلى نوعين من الاختبارات (اختبارات كيفية وفيها يستخدم الرسم البياني للسلسلة ودالة الارتباط الذاتي واختبارات كمية تستخدم فيها مجموعة من الاختبارات التي تكشف عن وجود جذر للوحدة والمثلة أساسا في ديكي فول).
فيها مجموعة من الاختبارات التي تكشف عن وجود جذر للوحدة والمثلة أساسا في ديكي فول).

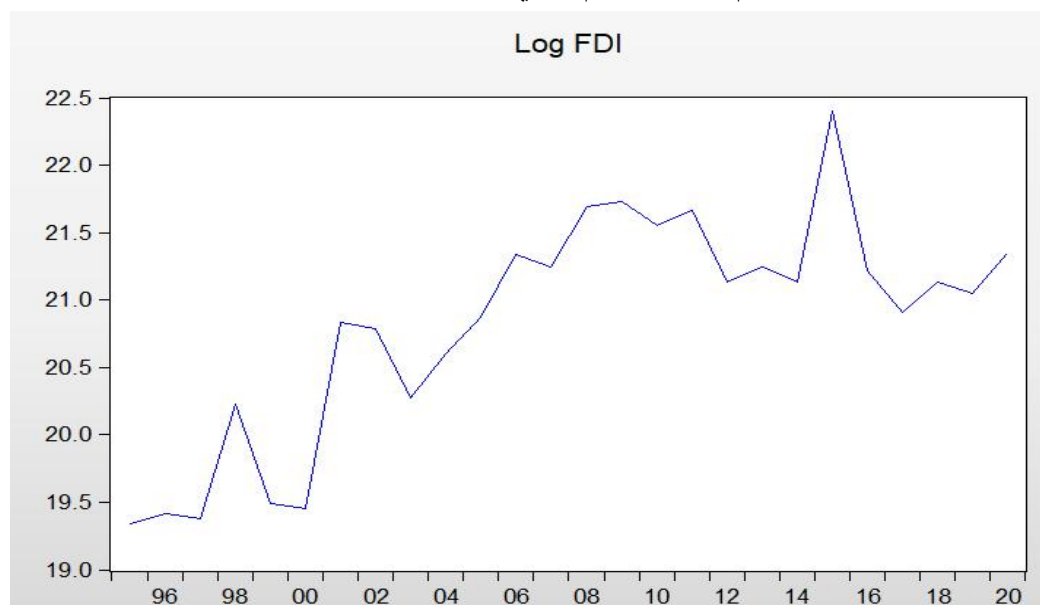
1.1.2.4. اختبار إستقرارية دالة تدفقات الإستثمارات الأجنبية المباشرة (LFDI): اختبار إستقرارية السلسلة الزمنية

(LFDI) نلجأ إلى نوعين من الاختبارات وهما الاختبارات الكيفية والاختبارات الكمية:

أ- الاختبارات الكيفية للسلسلة الزمنية (LFDI):

- الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LFDI):

الشكل رقم (01): الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LFDI)



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

يلاحظ من الشكل أعلاه أن السلسلة الزمنية تبدو غير مستقرة بمعنى أنها ليست معلمية ولا يوجد لها توزيع طبيعي.

- الاختبار الجزئي والكلية لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LFDI)

الشكل رقم (02): دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية (AC/PAC) للسلسلة (LFDI)

Date: 03/10/23 Time: 21:00
Sample: 1995 2020
Included observations: 26

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.412	0.412	4.9439	0.026
		2	0.319	0.180	8.0389	0.018
		3	0.252	0.087	10.052	0.018
		4	0.295	0.163	12.939	0.012
		5	0.254	0.069	15.184	0.010
		6	0.161	-0.041	16.128	0.013
		7	0.142	0.009	16.900	0.018
		8	-0.034	-0.203	16.946	0.031
		9	-0.059	-0.104	17.094	0.047
		10	-0.180	-0.192	18.566	0.046
		11	-0.256	-0.210	21.743	0.026
		12	-0.272	-0.108	25.580	0.012
		13	-0.225	0.014	28.404	0.008
		14	-0.176	0.088	30.288	0.007
		15	-0.243	0.026	34.195	0.003
		16	-0.218	0.062	37.660	0.002
		17	-0.130	0.160	39.021	0.002
		18	-0.168	-0.047	41.575	0.001
		19	-0.159	-0.086	44.201	0.001
		20	-0.168	-0.166	47.617	0.000
		21	-0.010	-0.010	47.633	0.001
		22	0.002	-0.056	47.634	0.001
		23	-0.014	-0.096	47.680	0.002
		24	-0.012	-0.024	47.734	0.003
		25	-0.016	0.013	47.925	0.004

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

• الاختبار الجزئي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LFDI):

◆ نحدد مجال الثقة:

$$IC = \pm x = \frac{t_{\alpha/2}}{\sqrt{n}} = \frac{t_{0.05}}{\sqrt{15}} = \frac{1.96}{\sqrt{15}} = 0.506$$

إذن: $IC = \pm 0.506$

✓ نلاحظ أن معامل الارتباط الذاتي AC عند كل قيم $K=1$ خارج مجال الثقة؛

✓ نلاحظ أن معامل الارتباط الذاتي PC عند كل قيم $K=1$ خارج مجال الثقة.

وبالتالي لا يوجد على الأقل معامل ارتباط وحيد يختلف عن الصفر إذن السلسلة تبدو غير مستقرة.

• الاختبار الكلي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LFDI):

نستخدم اختبار **Liung-box** و **pierce Box**

وهنا نقارن $x^2_{cal} = Q\text{-Stat}$ مع x^2_{tab}

يلاحظ من الشكل أن قيمة **Q-Stat** بلغت 47.925 عند $P=25$ وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 37.65 عند مستوى معنوية 5% ($x^2_{0.05,25} = 37.65$)، وهنا سنرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أن كل معاملات الارتباط الذاتي مساوية للصفر ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف معنوياً عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو غير مستقرة.

إذن من نتائج الاختبارات الكيفية (الرسم البياني ودالة الارتباط الذاتي) وجدنا أن السلسلة الزمنية لدالة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة تبدو في الاختبارات الكلية والجزئية غير مستقرة وكذلك في الرسم البياني، وللتأكد من النتائج السابقة نلجأ إلى الاختبارات الكمية المعبر عنها باختبارات جذر الوحدة.

ب- الاختبارات الكمية للسلسلة الزمنية (LFDI):

وهي اختبارات تكشف عن وجود جذر الوحدة والمثلة أساساً في ديكي فولر **ADF**:

- تحديد درجة التأخير:

نستخدم معايير المفاضلة والتي نختار منها **Hannan ، Schwarz، Akaike** وحسب مخرجات برنامج **Eviews 13** نجد:

الجدول رقم (01): درجات التأخير للسلسلة الزمنية (LFDI)

Lag	AKa	SCH	HQ
0	44.27	44.41	44.31
1	44.40	44.59	44.45
2	44.53	44.78	44.59
3	44.68	44.98	44.75

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج **Eviews 13**.

حسب معايير المفاضلة نلاحظ أن أصغر قيمة لمعيار **Akai** و **Schw** هي في حالة $P=0$.

الجدول رقم (02): نتائج اختبار ديكي فولر للسلسلة (LFDI)

[3]		[2]		[1]		النماذج	
المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	درجة التأخير	المتغيرات
$ t_{tab}=2.05 $	$ t_{cal}=2.10 $	$ t_{tab}=2.05 $	$ t_{cal}=2.73 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=1.46 $	0	LFDI

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13 وبرنامج Excel.

من الجدول نستنتج:

* النموذج الأول: $|t_{tab}=1.95| < |t_{cal}=1.46| \Leftrightarrow \emptyset = 1$ ؛* النموذج الثاني: $|t_{cal}=2.73| > |t_{tab}=2.05| \Leftrightarrow c \neq 0$ ؛* النموذج الثالث: $|t_{cal}=2.10| > |t_{tab}=2.05| \Leftrightarrow b \neq 0$.

من نتائج الاختبارات الكمية المعبر عنها بالشكل البياني ودالة الارتباط الذاتي والاختبارات الكمية الممثلة أساسا في اختبار ADF وجدنا أن السلسلة الزمنية للوغاريتم دالة تدفقات الإستثمارات الأجنبية المباشرة (LFDI) غير مستقرة في مستواها الأصلي.

ج- اختبار استقرارية السلسلة الزمنية (LFDI) بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى:

الجدول رقم (03): اختبار Q للسلسلة الزمنية (LFDI) بعد إجراء الفرق الأول

Q-tab	Q-Stat	k	المتغيرات
36.41	10.063	24	LFDI

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13 وبرنامج Excel.

الجدول رقم (04): اختبار ديكي فولر المطور للسلسلة الزمنية (LFDI) عند الفرق الأول

[6]		[5]		[4]		النماذج	
المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	درجة التأخير	المتغيرات
$ t_{tab}=2.06 $	$ t_{cal}=0.48 $	$ t_{tab}=2.06 $	$ t_{cal}=0.38 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=7.64 $	0	LFDI

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13 وبرنامج Excel.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ:

يلاحظ من الجدول أن قيمة **Q-Stat** بلغت **10.063** عند **k=24** وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة **36.41** عند مستوى معنوية **5%** ($X^2_{0.05,24} = 36.41$)، هنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة والتي تنص على أنه لا يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو مستقرة.

أما بالنسبة للنماذج الثلاثة فنستنتج:

$$* \text{ النموذج الأول: } |\emptyset \neq 1| \Leftrightarrow |t_{\text{cal}=7.64}| > |t_{\text{tab}=1.95}|$$

$$* \text{ النموذج الثاني: } c = 0 \Leftrightarrow |t_{\text{cal}=0.38}| < |t_{\text{tab}=2.06}|$$

$$* \text{ النموذج الثالث: } b = 0 \Leftrightarrow |t_{\text{cal}=0.48}| < |t_{\text{tab}=2.06}|$$

إذن السلسلة الزمنية لـ: (LFDI) مستقرة عند الفروقات من الدرجة الأولى.

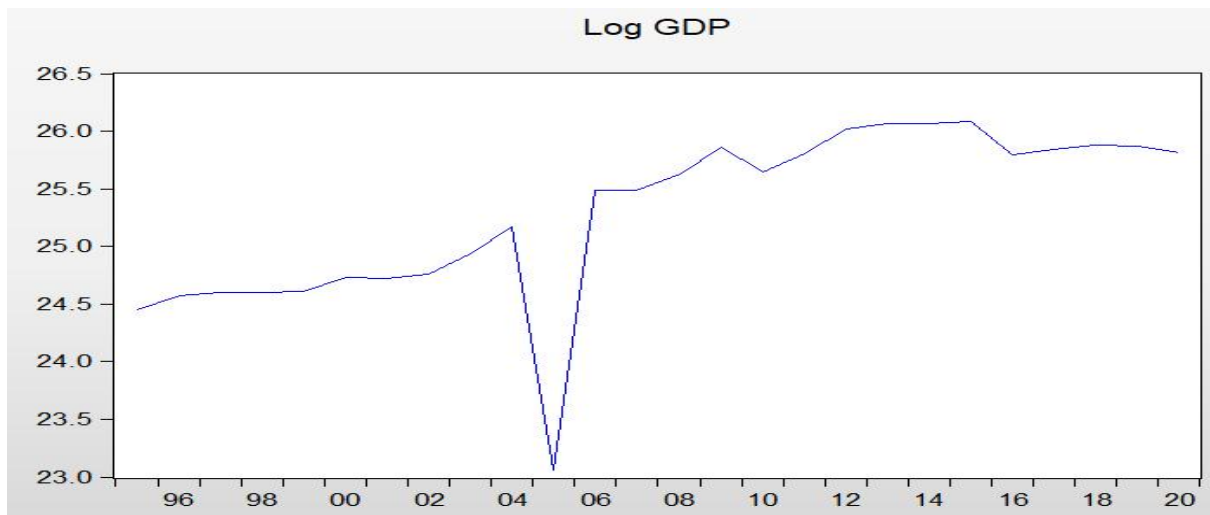
2.1.2.4. اختبار استقرارية دالة النمو الاقتصادي (LGDP): لاختبار إستقرارية السلسلة الزمنية (LGDP) نلجأ إلى نوعين من

الاختبارات وهما الاختبارات الكيفية والاختبارات الكمية:

أ- الاختبارات الكيفية للسلسلة الزمنية (LGDP):

- الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LGDP):

الشكل رقم (03): الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LGDP)



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 13.

يلاحظ من الشكل أعلاه أن السلسلة الزمنية تبدو غير مستقرة بمعنى أنها ليست معلمية ولا يوجد لها توزيع طبيعي.

- الاختبار الجزئي والكلية لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

الشكل رقم (04): دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية (AC/PAC) للسلسلة (LGDP)

Date: 03/10/23 Time: 22:12
Sample: 1995 2020
Included observations: 26

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.837	0.837	20.411	0.000
		2	0.770	0.230	38.388	0.000
		3	0.685	-0.015	53.223	0.000
		4	0.554	-0.218	63.381	0.000
		5	0.487	0.055	71.598	0.000
		6	0.356	-0.178	76.221	0.000
		7	0.177	-0.362	77.420	0.000
		8	0.037	-0.185	77.474	0.000
		9	-0.082	0.055	77.765	0.000
		10	-0.184	0.029	79.302	0.000
		11	-0.280	-0.120	83.095	0.000
		12	-0.357	0.014	89.721	0.000
		13	-0.413	0.114	99.290	0.000
		14	-0.439	0.040	110.97	0.000
		15	-0.430	-0.023	123.23	0.000
		16	-0.409	0.033	135.38	0.000
		17	-0.399	-0.062	148.27	0.000
		18	-0.353	-0.026	159.60	0.000
		19	-0.295	-0.006	168.66	0.000
		20	-0.236	-0.018	175.41	0.000
		21	-0.170	-0.065	179.62	0.000
		22	-0.142	-0.151	183.30	0.000
		23	-0.109	-0.051	186.19	0.000
		24	-0.071	-0.018	188.00	0.000
		25	-0.033	-0.002	188.82	0.000

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

• الاختبار الجزئي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

❖ نحدد مجال الثقة:

$$IC = \pm x = \frac{t\alpha/2}{\sqrt{n}} = \frac{t0.05}{\sqrt{15}} = \frac{1.96}{\sqrt{15}} = 0.506$$

إذن: $IC = \pm 0.506$

نلاحظ أن:

✓ أن كل معاملات الارتباط الذاتي AC عند كل قيم $k=1$ و $k=2$ و $k=3$ و $k=4$ و $k=5$

خارج مجال الثقة؛

✓ معامل الارتباط الذاتي PC عند كل قيم $K=1$ خارج مجال الثقة.

القرار: كل معاملات الارتباط الذاتي تساوي الصفر إذن السلسلة تبدو غير مستقرة.

• الاختبار الكلي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

نستخدم اختبار Liung-box و Box-pierce، وهنا نقارن $x^2_{cal} = Q-Stat$ مع x^2_{tab}

يلاحظ من الشكل أن قيمة $Q-Stat$ بلغت **188.82** عند $P=25$ وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة

37.65 عند مستوى معنوية 5% ($x^2_{0.05,25} = 37.65$) وهنا سنرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أن

كل معاملات الارتباط الذاتي مساوية للصفر ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط

يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو غير مستقرة.

إذن من نتائج الاختبارات الكيفية (الرسم البياني ودالة الارتباط الذاتي) وجدنا أن السلسلة الزمنية لدالة النمو الاقتصادي غير

مستقرة وللتأكد من النتائج السابقة نلجأ إلى الاختبارات الكمية المعبر عنها باختبارات جذر الوحدة.

ب- الاختبارات الكمية للسلسلة الزمنية (LGDP): وهي اختبارات تكشف عن وجود جذر الوحدة والممثلة أساسا في ديكي فولر (Dickey Fuller Test):

- تحديد درجة التأخير: نستخدم معايير المفاضلة والتي نختار منها Hannan ، Schwarz، Akaike وحسب مخرجات برنامج Eviews 13 نجد:

الجدول رقم (05): درجة التأخير للسلسلة الزمنية (LGDP)

Lag	AKa	SCH	Han
0	51.16	51.31	51.20
1	51.24	51.44	51.30
2	51.39	51.63	51.45
3	51.44	51.73	51.51

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

حسب معايير المفاضلة نلاحظ أن أصغر قيمة لمعيار Akai و Schw و HQ هي في حالة $P=0$.

الجدول رقم (06): نتائج اختبار ديكي فولر للسلسلة (LGDP)

[3]		[2]		[1]		النماذج	
المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	المجدولة	المحسوبة	درجة التأخير	المتغيرات
$ t_{tab}=2.05 $	$ t_{cal}=2.06 $	$ t_{tab}=2.05 $	$ t_{cal}=1.63 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=0.01 $	0	LGDP

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13 وبرنامج Excel.

من الجدول نستنتج:

$$* \text{ النموذج الأول: } |t_{cal}=0.01| < |t_{tab}=1.95| \Leftrightarrow \emptyset = 1$$

$$* \text{ النموذج الثاني: } |t_{cal}=1.63| < |t_{tab}=2.05| \Leftrightarrow c = 0$$

$$* \text{ النموذج الثالث: } |t_{cal}=2.06| > |t_{tab}=2.05| \Leftrightarrow b \neq 0$$

من نتائج الاختبارات الكيفية المعبر عنها بالشكل البياني ودالة الارتباط الذاتي والاختبارات الكمية الممثلة أساسا في اختبار ADF

وجدنا أن السلسلة الزمنية للوغاريتم دالة النمو الاقتصادي (LGDP) غير مستقرة في مستواها الأصلي $I(0)$ وهي من نوع DS بدون مشتق.

ج- اختبار استقرارية السلسلة الزمنية (LGDP) بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى:

الجدول رقم (07): اختبار Q للسلسلة الزمنية (LGDP) بعد إجراء الفرق الأول

المتغيرات	k	Q-Stat	Q-tab
LGDP	24	16.046	36.41

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13 وبرنامج Excel.

الجدول رقم (08): اختبار ديكي فولر المطور للسلسلة الزمنية (LGDP) عند الفرق الأول

النماذج		[4]		[5]		[6]	
المتغيرات	درجة التأخير	ADF المحسوبة	ADF الجدولة	ADF المحسوبة	ADF الجدولة	ADF المحسوبة	ADF الجدولة
LFDI	0	$ t_{cal}=7.17 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=1.12 $	$ t_{tab}=2.06 $	$ t_{cal}=0.48 $	$ t_{tab}=2.06 $

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13 وبرنامج Excel.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ:

يلاحظ من الجدول أن قيمة Q-Stat بلغت 16.046 عند $k=24$ وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة

36.41 عند مستوى معنوية 5% ($x^2_{0.05,24} = 36.41$)، هنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة والتي تنص

على أنه لا يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو مستقرة.

أما بالنسبة للنماذج الثلاثة فنستنتج:

$$* \text{النموذج الأول: } \emptyset \neq 1 \Leftrightarrow |t_{cal}=7.17| > |t_{tab}=1.95|$$

$$* \text{النموذج الثاني: } c = 0 \Leftrightarrow |t_{cal}=1.12| < |t_{tab}=2.06|$$

$$* \text{النموذج الثالث: } b = 0 \Leftrightarrow |t_{cal}=0.48| < |t_{tab}=2.06|$$

إذن السلسلة الزمنية لـ (LGDP) مستقرة عند الفروقات من الدرجة الأولى.

3.4. تقدير وتحليل النموذج المقترح:

1.3.4. صياغة العلاقة القياسية بين تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة والنمو الاقتصادي في الجزائر:

باستخدام برنامج Eviews 13 تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): تقدير علاقة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالنمو الاقتصادي في الجزائر

Dependent Variable: GDP
Method: Least Squares
Date: 03/10/23 Time: 22:42
Sample: 1995 2020
Included observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	39.33128	8.810716	4.464027	0.0002
C	6.02E+10	1.61E+10	3.748125	0.0010
R-squared	0.453646	Mean dependent var	1.18E+11	
Adjusted R-squared	0.430881	S.D. dependent var	6.40E+10	
S.E. of regression	4.83E+10	Akaike info criterion	52.11290	
Sum squared resid	5.60E+22	Schwarz criterion	52.20967	
Log likelihood	-675.4677	Hannan-Quinn criter.	52.14076	
F-statistic	19.92754	Durbin-Watson stat	1.482195	
Prob(F-statistic)	0.000162			

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13

من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة العلاقة القياسية كما يلي:

$$GDP = 39.3312761594 * FDI + 60187638771.3$$

$$R^2 \text{ adjuste} = 0.43 \quad F\text{-STAT}=19.92 \quad P(F\text{-STAT}=0.000162) \quad DW=1.48 \quad \text{Obs}=26$$

2.3.4. التحليل الإحصائي للنموذج المقترح:

من خلال نتائج التقدير يتضح لنا أن جميع معالم النموذج معنوية إحصائيا مما يدل على جوهرية العلاقة بين المتغير المستقل (تدفقات

الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الجزائر) والمتغير التابع (النمو الاقتصادي في الجزائر) وذلك من خلال المقاييس التالية:

- تم قياس تفسير العلاقة بين المتغير التابع (LGDP) والمتغير المستقل (LFDI) بواسطة معامل التحديد المصحح ($R^2 \text{ adjuste} = 0.43$) ، ومنه نستنتج أن المتغيرات المستقلة تفسر 43% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أما النسبة الباقية فترجع لعوامل

أخرى غير مدرجة في النموذج؛

- من خلال النموذج أعلاه نجد أن قيمة إحصائية t ستودنت تبين أن كل المعاملات لها معنوية إحصائية تختلف عن الصفر وهي أقل من

0.05% ، أي أنها مقبولة ولها تأثير قوي في النموذج؛

- عند دراسة المعنوية الكلية للنموذج نجد أن قيمة فيشر المحسوبة $F_{cal} = 19.92$ أكبر من قيمة فيشر الجدولية $F_{(1,24)}^{5\%}$

4.25 وهذا يدل على أن النموذج ذو معنوية إحصائية وأن المتغيرات المفسرة في النموذج ككل ذات تأثير على النمو الاقتصادي في

الجزائر؛

- لاختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء استخدمنا إحصائية داربن واتسون (Durbin Watson)

حيث أن القيمة المقدرة (DW=1.48) تنتمي إلى مجال استقلال الأخطاء [1.46, 2.54] مما يشير هذا إلى عدم وجود ارتباط

ذاتي من الدرجة الأولى؛

- كما يبين اختبار **Breusch-Godfrey** للارتباط الذاتي عدم وجود أي نوع من الارتباط الذاتي حيث أن قيمة الإحصائية **p** أكبر من **0.05** وهو ما يدل على أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار **Breusch-Godfrey** للنموذج المقدر

(علاقة النمو الاقتصادي بتدفقات الإستثمارات الأجنبية المباشرة في الجزائر)

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	0.189595	Prob. F(1,24)	0.6671
Obs*R-squared	0.203785	Prob. Chi-Square(1)	0.6517
Scaled explained SS	0.127755	Prob. Chi-Square(1)	0.7208

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

- من أجل اختبار تجانس تباين الأخطاء نستعمل اختبار **ARCH**:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار **ARCH** للنموذج المقدر

(علاقة النمو الاقتصادي بتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الجزائر)

Heteroskedasticity Test: ARCH

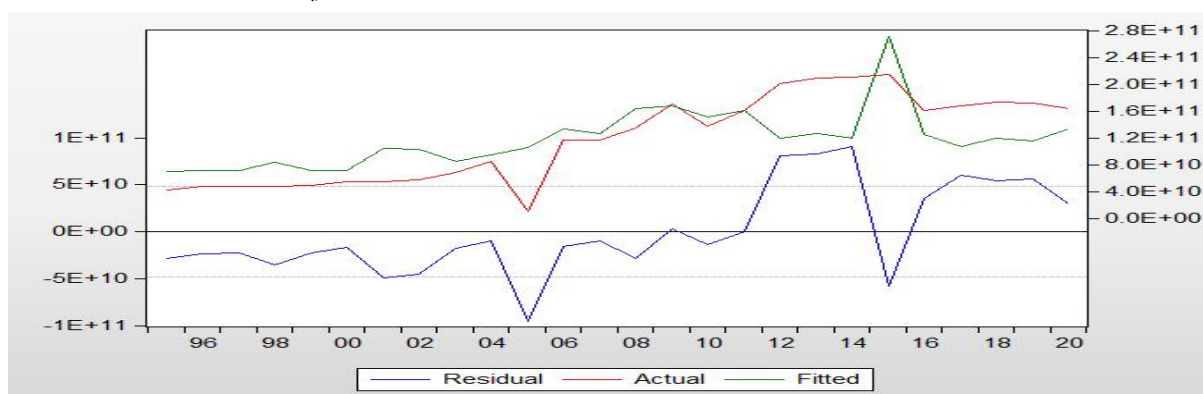
F-statistic	1.916888	Prob. F(1,23)	0.1795
Obs*R-squared	1.923282	Prob. Chi-Square(1)	0.1655

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الإحتمالية هي **0.1655** وهي أكبر من **0.05** وبالتالي نستنتج أن القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ومنه نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على تجانس تباين الأخطاء، كذلك نلاحظ أن هناك تطابق بين السلسلة المقدر والسلسلة الأصلية وهو ما يشير إلى تجانس التباين، وهو ما يؤكد الشكل الموالي:

الشكل رقم (5): السلسلة الأصلية والمقدرة للنموذج المقترح

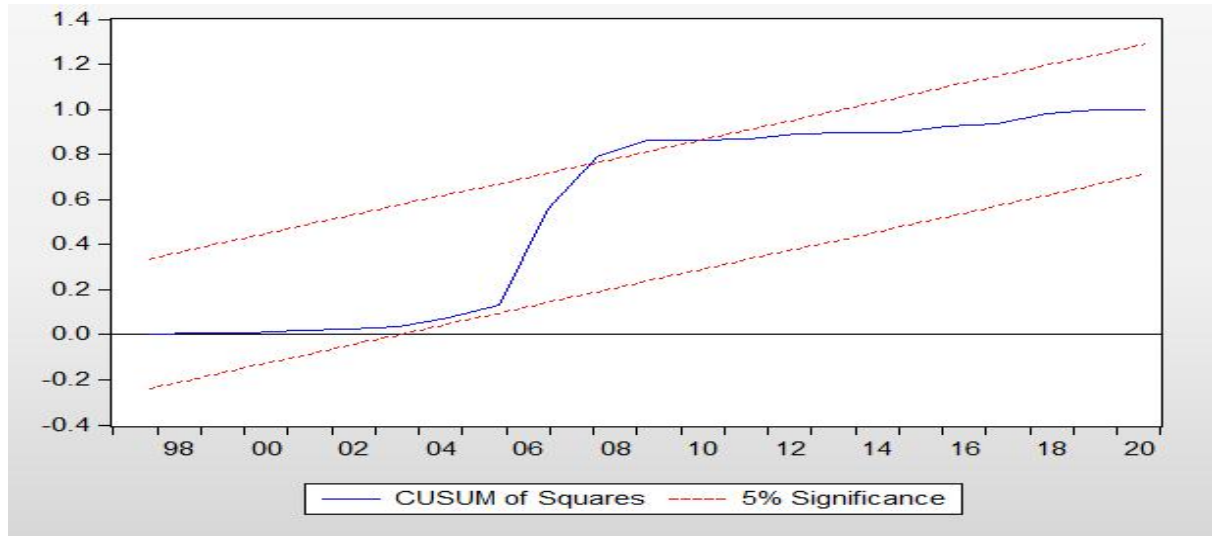
(تقدير علاقة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالنمو الاقتصادي في الجزائر)



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

- لاختبار مدى استقرار النموذج تم استخدام اختبار مجموع المربعات التراكمي (Cusum of Squares) ويتضح من خلال الشكل أدناه أن النموذج يتصف بالاستقرار في معظم فترات الدراسة.

الشكل رقم (6): اختبار استقرارية النموذج المقدر
(علاقة تدفقات الإستثمارات الأجنبية المباشرة بالنمو الاقتصادي في الجزائر)



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 13.

3.3.4. التحليل الاقتصادي للنموذج المقترح:

تشير نتائج التقدير الواردة في النموذج السابق إلى تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر تؤثر على معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2020)، حيث يتضح ما يلي:

- وجود علاقة طردية بين تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر (LFDI) ومعدلات النمو الاقتصادي (GDP) وهذا حسب ما أظهرته المعلمة (α_1)، حيث سجل الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة، وفي المقابل سجلت معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر تزايدا واضحا، حيث سجلت معدلات الإستثمار الأجنبي المباشر أدنى قيمة لها سنة 1995 بقيمة 250000000 دولار أمريكي في المقابل سجلت معدلات الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر أدنى قيمة بلغت 41764052458 دولار أمريكي في ذات السنة.

- المتغيرات المستقلة تفسر 43% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، وهذا يؤكد التأثير الضعيف الذي أحدثته السياسة التجارية المطبقة في الجزائر بخصوص جذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة للتأثير على معدلات النمو الاقتصادي.

5. الخلاصة:

يشكل الاستثمار الأجنبي المباشر أحد المتغيرات الاقتصادية المؤثرة في تطور الدول ونموها، ومؤشر على انفتاح الاقتصاد وقدرته على التعامل والتكيف مع التطورات العالمية في ظل سيادة ظاهرة العولمة وزيادة التحول نحو آلية السوق وسيطرة الشركات متعددة الجنسيات على حركة السلع والخدمات وانفتاح الأسواق وزيادة حجم التدفقات المالية، من جانب آخر يعد النمو الاقتصادي من بين أهم الأهداف الاقتصادية التي تسعى الدول إلى تحقيقها سواء كانت متقدمة أو نامية، وهذا لأن تحقيق معدلات عالية ومستمرة من النمو الاقتصادي يؤدي إلى زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي وتفعيل حركة التجارة الخارجية وزيادة رأس المال ودرجة التقدم التكنولوجي ومن ثم بلوغ عملية التنمية الاقتصادية.

من خلال ما سبق يمكن استخلاص النقاط التالية:

- قامت أغلب الدول بوجه عام بسن تشريعات تمنح حوافز مغرية للمستثمرين الأجانب وتزيل كل القيود التي تقف في طريقهم، والجزائر من بين الدول التي تحاول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إليها والظفر بمزاياه، وذلك من خلال منح العديد من الحوافز والامتيازات لتحسين مناخها الاستثماري؛

- وجود علاقة طردية بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (LFDI) ومعدلات النمو الاقتصادي (GDP) وهذا حسب ما أظهرته المعلمة (α_1)، حيث سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة، وفي المقابل سجلت معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر تزايدا واضحا.

- هناك تأثير ضعيف للسياسة التجارية المطبقة في الجزائر بخصوص جذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة للتأثير على معدلات النمو الاقتصادي وخير دليل على ذلك النتائج القياسية المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة وخاصة معامل التحديد المصحح الذي بلغ 43%.

1.5. نتائج الدراسة: ويمكن إجمالها فيما يلي:

- السلسلتين الزميتين لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والنمو الاقتصادي في الجزائر (GDP) لا تتمتعان بالاستقرار في المستوى الأصلي وهما مستقرتان في الفرق الأول. وهو ما يثبت عدم صحة الفرضية الأولى المقترحة في بداية هذه الدراسة.

- وجود علاقة طردية بين الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والنتائج المحلي الإجمالي (GDP)، وهذا حسب ما أظهرته المعلمة (α_1)، حيث سجلت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية المقترحة في بداية هذه الدراسة.

- المتغيرات المستقلة المتمثلة أساسا في تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1995-2020) تفسر 43% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع والمتمثل في الناتج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة، أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج؛

- مناخ الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لا يزال ضعيفا مقارنة بالبلدان الأخرى والذي يؤكد ذلك معامل التحديد المصحح الذي بلغ 43%، وهو ما يتطلب ضرورة تفعيل معايير استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من طرف صناع القرار خاصة الإجراءات الإدارية؛

- لا يزال تحسين مناخ الأعمال في الجزائر إلى حد كبير موضوعا حاسما، هذا الموضوع يفرض على السلطات الجزائرية بالفعل تطوير سياسات متماسكة لتحسين الظروف المؤسسية والاقتصادية والمالية للاستفادة بشكل أكبر من رأس المال الأجنبي.

2.5. توصيات الدراسة:

- استناداً إلى ما تقدم، ومن أجل جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للجزائر لعدم النمو الاقتصادي نوصي بما يلي:
- يجب على الجزائر أن تبني رؤية اقتصادية واضحة، وأن يكون الاستثمار الأجنبي المباشر أحد أهم ركائزها؛
 - ضرورة الاستفادة من التجربة الإماراتية الرائدة في مجال جلب واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر؛
 - ضرورة توفير مناخ قانوني واضح وشفاف يوفر الثقة والأمان في العلاقات الاستثمارية، ويحمي المستثمرين الأجانب من التغيرات التي قد تحدث فجأة في النظم التي تكون قائمة عند إنشاء الاستثمار، ويجنبهم أيضاً السلوكيات غير المقبولة وغير الملائمة أثناء مرحلة تنفيذ المشروع - فهي سبب في تنفير المستثمر الأجنبي- ، ويكون ذلك عن طريق مراعاة الوضوح والمرونة في صياغة النصوص القانونية وضرورة تطبيقها على يد تمتاز بالكفاءة ولها حس المسؤولية؛ ضرورة تطوير البحث العلمي والتكنولوجي، والاستفادة من البحوث العلمية، كون الاستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة للدول النامية في مجملها تكون في القطاعات التجارية الموجهة للاستهلاك، وليست في تلك الإنتاجية الموجهة للمنفعة المستقبلية والتي تتوافق مع رؤية التنمية في البلاد؛

6. الهوامش والإحالات:

- 1 محسن حسن المعموري، مبادئ علم الاقتصاد، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص: 209
- 2 عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي، مدخل إلى الأعمال الدولية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص: 152
- 3 جميلة الجوزي، أسس الاقتصاد الدولي النظريات والممارسات، دار أسامة للطباعة والنشر، الجزائر، 2013، ص: 228
- 4 عمر بجاوي، دور المناخ الاستثماري في الدول العربية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر - دراسة حالة الجزائر (2010-2002)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013/2012، ص: 77
- 5 عبدالرحمان روابح، محمد علي الجودي، قياس مدى ارتباط الاستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة في الجزائر بالنتائج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1995-2018)، مجلة آفاق علمية، المجلد 13، العدد 02، جامعة تامنغست، الجزائر، 2021، ص: 692
- 6 ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية (ترجمة وتعريب: محمود حسن حسني ومحمود حامد حمود)، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2006، ص: 175
- 7 محمد عبد العزيز عجمية وآخرون، التنمية الاقتصادية المفاهيم والخصائص، مطبعة الجزيرة، الاسكندرية، مصر، 2008، ص: 77
- 8 جمل حلاوة، علي صالح، مدخل إلى علم التنمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010، ص: 30.
- 9 أمين حواس، نماذج النمو الاقتصادي، منشورات مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2021، ص: 24
- 10 هام وائل، أثر التمويل الخارجي على النمو الاقتصادي "دراسة تطبيقية لدول عربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص اقتصاديات التنمية، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص: 17.